



أهمية الموسيقى في حياة الناس



يدخل ولو إلى حد ما إلى خلفيا للحن والإيقاع والتوافق الصوتي والشكل الموسيقي والموضوع المعبر عن تلك الموسيقى.

فالإيقاع هو ضبط الزمن حيث يتفق بعض المؤرخين على أن نشأة الموسيقى في أي مكان بدأت بالإيقاع الذي هو أهم مظاهر الموسيقى يؤثر في النفس مباشرة ويقوم على التوقيت الزمني ويبلغ في بعض الأحيان من التعقيد ما يثير الدهشة وله أثر فعال في توضيح المعنى الجمالي للحق فيعطى معنى خاصا للموسيقى في تكوينها وجوهرتها وقد أدرك الباحثون أن للإيقاع صلة وثيقة بالموسيقى من جهة وبالأنظمة التي تشير عليه حركة الجسم وحركة الطبيعة من جهة أخرى ومن هذا نستنتج أن الإيقاع هو العنصر الأساسي الأول في الموسيقى.

ولالإيقاع أوان و أوزان عديدة من الصعب إحصاؤها حسب طبيعة ولون ووزن واصل هذه الإيقاعات. أما العنصر الثاني المهم في الموسيقى فهو فيمسي اللحن أو الميلوديا وهو بمعنى كلمة الفكرة واللحن هو تتابع النغمات في شكل موسيقي موحد ذي قواعد فنية كاملة وتتسلسل ديناميكي تارة وانسيابي تارة أخرى.

وهو الجملة المفيدة في أية لغة كلاهما يتكون من مجموعة من المفردات المتعلقة بعضها بعض حيث تنتهي في حالة اللغة إلى معنى مفهوم يعطى معنى خاصا ويصح القول إن اللحن هو من النغمة ونظيرتها وتتابعها وتتناسق بنيلها يتكون اللحن كما تبنى العبارات في اللغة المكونة من الكلمات والأحرف. أما الهارمونيا أو ما يسمى بالتوافق الصوتي في الموسيقى فهو من العناصر الموسيقية المعقدة التي تحتاج إلى الدراسة الطويلة والمتأنية لفهم نظريتها وقواعدها وأنظمتها المعقدة وظهرت كلمة هارمونيا لأول مرة في اليونان في القرن التاسع عشر وتعني الهارمونيا في المفهوم الموسيقي فصل الموسيقى وتمتسا متكاملة منسجمة بعضها بعض ذات صوت متساو وينغمتا متعددة في سلم ما من السلم الموسيقية.

تتميز بصلتها العميقة بالإنسان وتشكل مزيجا من الأسي والانتصار أو الغضب والابتهاج كما عبر عن ذلك المؤلف الروسي العظيم شوشاكوفاوتش الذي أعطى بنية الأشكال تعبيرية تعبر عن الواقع المعاش مثل العاصفة الهوجاء وأزير الرصاص... الخ.

فن الموسيقى أداة تعبيرية لها القدرة على تأدية فكرة معينة للتجاوب مع آداب الإنسانية بالحدث المطلوب وتتفاعل معه خارجيا ونفسيا وعاطفيا ويعتبر علماء الموسيقى والفلسفة أن فن حركة الأصوات وتنظيم الأزمنة شكل من الأشكال الفنية وأن موهبة تذوق الموسيقى تقتضي التوجه نحو هذا الفن في فهم وممارسة ودراسة أصول الموسيقى وقواعدها الأساسية حيث تحتاج الموسيقى إلى رغبة المتعلم والقابلية والفطنة والذكاء منذ الصغر كان يملك أذنا موسيقية تميز بين الأنغام الموسيقية والمتابعة بتشوق لسماع القطع الموسيقية بمختلف فنونها وطبيعية الحال فإن لكل مؤلف موسيقي طريقته في بناء الألحان بأسلوب يجذب المستمع إليه انجذابا لا اراديا حسب مادته الفنية وطبيعة صياغته للنغم وعلى كل حال نجد المستمع يندمج اندماجا كلياً مع مؤلف الموسيقى إذا كانت بحواسه وجوارحه فيألم ويتنمج ويأسي ويعاوده الأمل حسب ما تحمله حركات الموسيقى ورسالة أفكارها وجمال بنيتها وتماسك شكلها الفني ومعروف أن هناك صنفاً من المستمعين تكون لديهم الموسيقى مجرد مؤثر تثير أنغامها ولحنها فيهم ذكريات عزيزة فيذكر هؤلاء رؤوسهم تعبيراً عن الفرح والابتهاج وربما ربد البعض بالسنتيم الألمان وهم حريصون على التميز في الأداء من إيقاع مضبوط فضلا عن أن هناك بعضاً ممن يعطى للموسيقى التقدير اللائق لقبمتها التعبيرية الاستطراذية الفنية كالتكويين والوزن والهارمونيا ويمكن تحليل عناصر اللغة الموسيقية الأساسية من خلال المواد الفنية التي يؤلف بها المؤلف الموسيقي وموسيقاه كالمواد الأساسية التي يستخدمها صاحب المهنة في حرفته ولذا فإن المهم للمستمع العادي إذا أراد أن يحصل على فكرة كاملة عن الموسيقى أن

الموسيقى لغة هي لفظ يوناني أطلق على آلهة الجمال ثم أطلق فيما بعد على آلهة الفنون الجميلة فالموسيقى علم رياضي يشيد على قواعد الأنغام ولكل سلسلة من الأرقام يتكون سلم موسيقي تجعله مستقلاً في طابعه ومزاياه ويمكن القول إنها هندسة صوتية ذات وسيلة فذه تستخدم بإشارات وعلامات فارقة تقرأ وتكتب بالحروف الأبجدية وقد أصبحت أشكالها الفنية ذات تعبير في نقل المشاعر وصقل الأفكار وتسجيل الخواطر.

وقد جاء في أبحاث العلماء الموسيقيين أن الموسيقى فن زمني تتم حركاته الموسيقية خلال التعاقب الزمني بصورة توافقية وليس هذا فقط بل أنها قوة مؤثرة في النفس البشرية تتجاوز سائر الفنون وقوة خارقة تؤثر في الطبيعة أو تجعل النفس متفاداة تستعين بها على بث روح الإيمان والعقيدة في الناس وفي وصية الفيلسوف أفلاطون أن الموسيقى تربي النشء لذا يجب العناية بتعليمها كما يعدها أيضاً العنصر الأساسي الفعال في تهذيب العقول الجامدة وإرشادها نحو المفاهيم الواقعية.

إعداد : محمد علي صالح الحمادي

تقليداً إذ أن الأصوات الطبيعية لم تكن موسيقية لعدم انتظام ذبذباتها فمن المستحيل أن تقلدها الموسيقى مباشرة بل تهديها وتصقلها لتجعلها معبرة فالتأثير المباشر للموسيقى هو الأحاسيس العامة للفنان كالحنن والحماس والفرح الشوق .. إلخ وقواعد المفكرين والفلاسفة للموسيقى عنصر من عناصر فهمهم للكون بأسره وبنوا على ذلك فإنه يمكن اعتبار الموسيقى خير شارح ومفسر للأحاسيس والعواطف عندما تعبر تعبيراً ملائماً عن منظر أو سلوك أو حدث أو حالة فإن المعنى يكون في مجرى حياة الناس الاجتماعية البدائية على هيئة أصوات منتقاه من الطبيعة تداولها الإنسان بالتدرج في سير نشاطه الاجتماعي فانتسجت حياته بالبدل المستمر نتيجة تفاعلاته وعلاماته بالطبيعة والمجتمع.

كانت للموسيقى أهمية كبيرة في علم العقيدة حيث كان يستعان بها في بث الطمأنينة في نفوس الناس لذا لم تكن الموسيقى محرمة بل أصبحت نبيا روحية بما فيها من غنى وجوية تمثل الفن في أخصب أنسابه.

كما يتضح لنا أنها ذات أشكال متعددة وذات مضامين متنوعة الأفكار إذ قيل أن الموسيقى تبغي في بعض الأحيان تقليد أصوات الطبيعة وهذا التقليد ينتج في كثير من القطع الموسيقية ذات المضامين الموضوعية كأصوات الرياح والعواصف التي توحى للسامع الذي استمع مثلاً إلى باستور الة بينهوضن التي يتلذذ السامع فيها بالألات الموسيقية الخشبية الهوائية التي تقلد بعض الطيور على سبيل الكمال والجمال وهو في الحقيقة إيهاء بعناصر الطبيعة وليس

نجم بوليوود هيريثك روشان

وكان الابن يعتقد انه سيختار ممثلاً مرموقاً وذا خبرة كما هو الطبيعي لكن الأب كان يفضاه بعد بضعة أيام مخبراً إياه انه هو البطل وليس أي شخص آخر وبالطبع كان ريثك بحاجة إلى تجهيز نفسه للدرول وذلك انشغل في الأيام التالية في فصول تعليم فن التمثيل والرخص والكراتيه وفنون السينما الأخرى الضرورية لجعله يبرع فيما يؤديه من عمل. وكان ريثك يريد أن يصبح كل شيء متقناً ومثاليًا وعندما تفقن الابن انه مستعد بالفعل للوقوف أمام الكاميرا لم ينظر خلفه قط .

وفي مقابلة أجريت معه قرب عرض الفيلم الأمل سئل : سمعنا البعض يقول بأنك كنت تريد في البداية أن تصبح مخرجاً فما قولك في ذلك ؟ فأجاب ريثك : لقد ظلمت أساعد أبي لمدة 5 سنوات صحيح أنني استفدت من هذه التجربة الكثير وأصبحت قادراً على الخوض في ذلك العمل .. وصحيح أيضاً أن الإخراج هو جني الأول لكن الواقع أن الرغبة في التمثيل كانت بداخلي دائماً وأنا أريد أن أعب جميع الأدوار ويمكن للإخراج أن ينحى جانباً الآن وربما أقبل على ذلك في المستقبل عندما أكون مستعداً له لكن الآن كل همي هو التمثيل فأنا أكل واشرب وأنام واحلم حتى بالأفلام والعمل أهم شئ في حياتي وأهم ماضي عملي الآن هو التمثيل .

وعندما سئل : كيف تصنف نفسك كمثل ؟ أجاب : أنا لا أشعر بالرضا قط وأحاول دائماً أن استهدف وأطمح إلى ما هو أسمى وأكبر باختصار أنا من الباحثين عن التميز وبأمانة عندما عندما يمتدحني البعض اطلب منهم أن يكفوا عن ذلك فلنستمر ذلك تواصلنا لكنني أحب أن يتحدث عملي على وليس شئياً . والواقع أنه قبل عام 2000م كان ريثك قد مثل في ثلاثة أفلام كطفل وأولها فيلم (أشا) عام 1980م ثم فيلم (أب كي ديواني) في نفس العام وكان فيلمه الثالث (بهاوجان دادا) الذي أنتجه والده عام 1986م .

أما أول أفلامه كبطل كما هو معروف فيلم (كاهونا بيار هاي) عام 2000م مع أميتا باتيل . وفي نفس العام مثل كلاً من (فيزا . و ميبش كشمير) . وفي عام 2001م مثل في فلمين هما (كايهي خوشي كايهي غم . و مدين) وأما في عام 2002م فقد أضاف إلى قائمة أفلامه ثلاثة أفلام (أبل موهي اتشي لاجني لاجي . و موهسي دوستي كاروجي . و نا توم جانو نا توم) وخيراً التحفنا في عام 2003م برسم ديواني هون . و كوي ميل جايا) والأخير كان رائعة فنية في تاريخه الفني وكما يعرف الجميع فقد نال عن هذا الدور جائزة فيلم فير .

إعداد/ إدارة الثقافة : ولد نجم بوليوود ريثك روشان و في فمه ملقعة من ذهب .. لأنه ابن راكيش روشان .. صاحب إحدى شركات الإنتاج السينمائي، والممثل والمنتج والمخرج في الوقت نفسه، وبينكي روشان التي تعتبر شريكة زوجها في ملكية شركة الإنتاج المسالفة الذكر لذلك عندما ولد هيريثك روشان في العاشر من يناير عام 1974م (برج الجدي) توقع له الجميع أن يكون وبشكل حتمي نجماً من نجوم الفن المتألقين وقد أضافت مهارته في الاستعراض الفني وإبراز المشاعر الرقيقة إلى هذه المميزات الكثيرة من الأشياء التي أدت إلى مولد نجم سينمائي حقيقي .

وريثك حالياً ممثل .. مغن .. ومنتج .. ومخرج .. وموسيقيار .. ومن الطبيعي أن يكون العمل الذي وفر له الشهرة من إنتاج شركة والده وهو الفيلم الذي أنتج عام 2000م وكان يحمل اسم (كاهونا بيار هاي) . وبعد فترة طويلة ... وجد الممثل الذي أصاب الناس كلها بالهذيان بعيداً عن المقلبين باسم خان وما أكثرهم من المتميزين للغاية .. والحصيل في ريثك روشان انه قادر على الإبداع في جميع المجالات وتواضع جم وهو ما يجعل الناس يعشقونه ويسعدون بالعمل معه .

وبالرغم من النجاح الكبير الذي حققه ريثك في هذه الفترة القصيرة متوقفاً على الكثيرين من أتباعه إلا أن روحه الحلوة وتواضعه الجم يجعله يتعلم من هذا ومن ذاك ويزداد خبرة وصقلا للموهبة يوماً بعد يوم وحتى في أموره العاطفية لا يجب نجفنا أن يخفي ما يحاول الكثير من في هذا الوسط إخفاءه عادة لأنه لم يعشق سوى مرة واحدة حيث وقع في حب زوجته سوزان خان ابنة سانجاي ورايسن خان . وقبل الزواج كان الكل يعلم بأمر الحب الذي بينهما لأنه حب في النور وعرضه شريف . وعن أول أفلامه (كاهونا بيار هاي) يقول ريثك : انه قضى وقتاً متقلاً جداً عندما مثل هذا الفيلم وعندما كان الأب يعمل في إعداد السيناريو لم يخبر ريثك بأنه يخطط لجعله واحداً من نجوم الفيلم وكان ذلك صحيحاً بعد (كويلا) حيث ظل الابن يلاحق أباه سائلاً إياه عن البطل ومن سيرشح للبطلوة

جومانا مراد تنضم إلى (الحفلة) بعد استبعاد نيكول سابا

وقع اختيار المنتج وائل عبد الله على الفنانة السورية جومانا مراد، لتجسد دور البطولة النسائية في فيلم (الحفلة). وذلك بعد الاعتذار المفاجئ لنيكول سابا، وحسب ماجاء في موقع اليوم السابع فإن الاتفاقات لا تزال قائمة بين جومانا وشركة أوسكار على أن تتحدد بشكل نهائي في خلال يومين لتبدأ جومانا في تصوير المشاهد الخاصة بها. وقد شهد هذا الفيلم العديد من الاعتذارات لعدد من الفنانات منهم نيكول سابا والتونسية فريال يوسف، لعدم اتفاقهما مع الجهة المنتجة، بسبب الأجر من جهة وحجم الدور من جهة أخرى. والفيلم من بطولة أحمد عز ومحمد رجب وروبي وأحمد السعدني، من تأليف وائل عبد الله، وإنتاج لؤي عبد الله، وإخراج أحمد علاء، وبعد الفيلم عودة للتعاون مجدداً بين عز ورجب بعد أن قدما معا فيلماً (مذكرات مراهقة)، مع المخرجة إيناس الدغدي، و(ملاكي إسكندرية)، مع المخرجة ساندرا نشأت.

الجدير بالذكر أن آخر أعمال الفنانة جومانا مراد في السينما فيلم (كف القمر). من بطولة خالد صالح ووفاء عامر وغادة عبد الرزاق وحسن الرداد، من تأليف ناصر عبد الرحمن، وإخراج خالد يوسف، الذي عرض في موسم عيد الأضحى العام الماضي.



مهرجان القنوات الفضائية يختار ألبوم سامو زين (الورد الأحمر) كأفضل ألبوم لعام 2012



اختار مهرجان القنوات الفضائية العربية ألبوم الورد الأحمر للنجم سامو زين كأفضل ألبوم لعام ٢٠١٢، وهو المهرجان الذي يقام بالتعاون مع مؤسسة دار التحرير واتحاد المنتجين العرب لأعمال التلفزيون وإشراف نقابة المهن التمثيلية ومؤسسة فجر برنت، حيث يقام حفل التكريم في السابعة من مساء الخميس 22 نوفمبر بفندق موفينيك الإنتاج الإعلامي.

اليوم (الورد الأحمر) ضم ١١ أغنية وهي: (بتحلو)، عادي (الورد الأحمر)، حلمت بيكي، حبيبي وأنا، مستقتل (يا سيدي)، فارس أحلامك، من عينيا، أنا مستعد، بتحلو توزيع كلوب هاوس، حلمت بيكي توزيع كلوب هاوس)، وتعاون سامو فيه مع عدد كبير من الشعراء والممثلين والموزعين، فمن الشعراء يتعاون مع تامر حسين صاحب نصيب الأسد في ألبوم سامو الجديد، حيث يشارك تامر في كتابة ٧ أغنيات دفعة واحدة، أغنية واحدة لمحمد نصار، أغنيتان للشاعر الجديد محمد حسن، ومن الملحنين إسلام زكي وأحمد حسين وتامر حسين وساموزين، ومن الموزعين أمير محروس، عادل حقي، وسام عبد المنعم، طارق عبد الجابر، إسلام زكي وهندسة الصوت ستكون لهاني وأمير محروس.

من جانب آخر يحيي سامو زين حفلاً غنائياً بالغرقة يوم ١٥ نوفمبر، وذلك في أكبر مهرجان للجاليات الإيطالية في مصر، حيث يهدف الحفل إلى تنشيط السياحة هناك.